

الأزمات التي تواجه مدربي الجودو بدلالة المناخ النفسي الاجتماعي لديهم

أ.د. حيدر عبد الرضا ، حسين علي حليم

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Hussein Ali_94@yahoo.com

الملخص

يعيش المجتمع العراقي اليوم في أزمات مختلفة بسبب التغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة ، والمدربون ومنهم مدربي الجودو هم جزء من هذا المجتمع حيث يتعرضون الى العديد من الضغوط النفسية والأزمات المختلفة بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها العراق اليوم وما أفرزته تلك الظروف من وضع أمني واقتصادي واجتماعي وسياسي وأداري والذي ينعكس بدوره سلبا على أدائهم وإنجازاتهم. لذا فأن دراسة العلاقة بين الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو أمر في غاية الأهمية من أجل النهوض بالواقع النفسي لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع الرياضي. لذا هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين واقع الأزمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو في العراق، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بالأزمات التي تواجه مدربي الجودو من طريق المناخ النفسي الاجتماعي لديهم. استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والدراسات التنبؤية لملائمته لطبيعة البحث الحالي. تكون مجتمع البحث من مدربي لعبة الجودو في العراق والبالغ عددهم (70) مدربا للموسم الرياضي (2017- 2018) موزعون على جميع محافظات العراق. اما عينة البحث فقد تكونت من (54) مدربا، ولقياس متغيرات البحث قام الباحثان بإعداد مقياسين احدهما لقياس الازمات التي تواجه المدربين والأخر لقياس المناخ النفسي الاجتماعي، وقد استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (Spss) في استخراج نتائج البحث. ومن اهم الاستنتاجات التي خرج بها البحث هي ان المقياسين اللذين أعدهما الباحثان يصلحان لقياس الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو في العراق، يعيش مدربي الجودو بأزمات ومناخ نفسي اجتماعي جيد.

وقد أوصى الباحثان بإمكانية الاستفادة من مقياسي البحث الحالي في البحوث المستقبلية لطلاب الدراسات العليا والباحثين.

الكلمات المفتاحية : الأزمات ، مدربي الجودو ، المناخ النفسي

Crises facing judo coaches in terms of their psychosocial climate

Prof.Dr. Haider Abdul Redha, Lect. Hussein Ali Halim

Iraq. University of Babylon. Faculty of Physical Education and Sport Sciences

Hussein Ali_94@yahoo.com

Abstract

Iraqi society today is living in different crises because of the many changes that have taken place in different areas of life, and trainers, including judo coaches are part of this society where they are exposed to many psychological pressures and various crises because of the difficult circumstances that Iraq is going through today and the resulting security Economic, social, political and administrative situation, which in turn, reflected negatively on their performance and achievements. Therefore, the study of the relationship between crises and the psychosocial climate of judo coaches is very important in order to improve the psychological reality of this important segment of the sports community. Therefore, the research aims to identify the relationship between the reality of crises and the psychosocial climate of judo trainers in Iraq, as well as to identify the possibility of predicting the crises facing judo coaches through their psychosocial climate. The research community consisted of (70) judo coaches in Iraq for the sports season (2017 - 2018) distributed in all governorates of Iraq. The research sample consisted of (54) trainers. To measure the research variables, the researchers prepared two measures, one for measuring the crises facing the coaches and the other for measuring the psychosocial climate. The researchers used the statistical package (Spss) to extract the results of the research. One of the most important conclusions of the research is that the two measures prepared by the researchers fit to measure the crises and the psychosocial climate of judo coaches in Iraq, judo coaches live in crises and a good psychosocial climate

The researchers recommended that the current research criteria could be used in future research for graduate students and researchers

Keywords: Crises, Judo Coaches, Psychological Climate

1- المقدمة:

يعيش المجتمع العراقي اليوم في أزمات مختلفة بسبب التغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة إذ لم يفتأ يوم أن يخرج من أزمة حتى تبدأ أزمة أخرى من جديد و على مختلف الأصعدة ، والمدربون جزء من هذا المجتمع حيث يتعرض المدربون و منهم مدربو الجودو الى العديد من الضغوط النفسية والأزمات المختلفة بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها العراق اليوم وما أفرزته تلك الظروف من وضع أمني واقتصادي واجتماعي وسياسي وأداري والذي ينعكس بدوره سلبا على أدائهم و إنجازاتهم .

ومن بين المتغيرات التي يعتقد الباحثان أن لها علاقة بهذه الأزمات هي المناخ النفسي الاجتماعي الذي يعمل فيه المدرب ، إذ يعد المناخ النفسي الاجتماعي جانب مهم من جوانب نجاح العملية التدريبية فالمدرب بحاجة الى أن يعيش بمناخ نفسي واجتماعي ملائم ومستقر وخالي من المشكلات والتوترات لكي يستطيع أن يعمل بشكل صحيح ويقدم ما عنده من خبرات وطاقات الى لاعبيه والوصول بهم الى الإنجاز العالي . إذ أن المدرب جزء من مؤسسة ينتمي اليها و يتفاعل مع أفرادها ويلتزم بالتعليمات والقواعد التي تنظم عملها وتربطه بها روابط مختلفة باعتباره عنصرا فعالا فيها يبذل كل جهد من أجل أنجاحها وخاصة في عمله كمدرب في لعبته ، ومن بين هذه الالعب المهمة الجودو والتي تعد من الألعاب الفردية القتالية المتميزة بتعدد مهاراتها واساليبها وتحتاج الى لاعبين ذوي كفاءة عالية من النواحي البدنية والمهارية والنفسية التي تقع مسؤولية تطويرها على عاتق المدرب.

لذا تبرز مشكلة البحث في كون المدربين يعيشون في مجتمع متغير واقع تحت تأثيرات أزمات وضغوط متعددة وأنهم يواجهون صعوبات وتحديات تتمثل بالعديد من المشاكل سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم أداريه والتي تنعكس سلبا على حالتهم النفسية والبدنية ، لذلك فإن دراسة المناخ النفسي الاجتماعي أمر في غاية الأهمية من أجل النهوض بالواقع النفسي لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع الرياضي والتي تسهم في تحسين السبل والوسائل للانتقال بواقع العمل التدريبي نحو الأفضل والأخذ بالمستلزمات والمبادئ التي تساعد في تحسين المناخ النفسي الاجتماعي. لذا تكمن مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

- هل توجد علاقة بين الازمات التي تواجه مدربي الجودو والمناخ النفسي الاجتماعي لديهم.
- هل بالإمكان التنبؤ بالأزمات التي تواجه مدربي الجودو من خلال المناخ النفسي الاجتماعي لديهم.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد مقياسي الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي والتعرف عليهما لدى مدربي الجودو في العراق.

2- التعرف على العلاقة بين واقع الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو في العراق.

3- التعرف على إمكانية التنبؤ بالازمات التي تواجه مدربي الجودو من طريق المناخ النفسي الاجتماعي لديهم .

وقد افترض الباحثان وجود علاقة ارتباط قوية بين الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو في العراق. كذلك يمكن التنبؤ بالازمات التي تواجه مدربي الجودو من طريق المناخ النفسي الاجتماعي لديهم.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والدراسات التنبؤية لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من مدربي لعبة الجودو في العراق البالغ عددهم (70) مدربا للموسم الرياضي (2017- 2018) موزعون على جميع محافظات العراق . اما عينة البحث فقد تكونت من (54) مدربا ، وقد قسمت حسب متطلبات البحث الى (10) مدربين عينة التجربة الاستطلاعية، و(42) مدربا عينة اعداد وتطبيق نهائي.

2-3 إجراءات البحث الميدانية:

2-3-1 تحديد مقياس الازمات ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي:

اعتمد الباحثان مقياس واقع الازمات ل (أحمد حسين 2013)

(أحمد حسين ، 2013 ، ص 87)

يتكون المقياس من (57) فقرة وخمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ودرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، الدرجة العليا للمقياس (285) والدرجة الدنيا (57) والمتوسط الفرضي للمقياس (171) درجة وكلما اقتربت درجة المفحوص من الحد الأعلى دلت على وجود أزمة لديه . كما اعتمد الباحثان مقياس (أنور فاضل المسعودي)

(أنور فاضل المسعودي ، 2016)

لقياس المناخ النفسي الاجتماعي ، يتكون المقياس من (26) فقرة و فق خمسة بدائل للإجابة وهي (أوافق تماما، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماما) ودرجات بدائل الإجابة هي

(5، 4، 3، 2، 1) على التوالي الدرجة العليا للمقياس (130) والدرجة الدنيا (26) والمتوسط الفرضي للمقياس (78) وكلما اقتربت درجة المفحوص من الحد الأعلى دلت على وجود مناخ نفسي اجتماعي ملائم.

2-3-2 إجراءات أعداد مقياسي الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي:

2-3-2-1 صلاحية المقياسين:

من أجل التأكد من صلاحية المقياسين لعينة البحث الحالي ومدى ملائمة فقراتهما وبدائل الاجابة ، وبعد إجراء التعديلات على بعض فقراتهما لتلائم مع عينة البحث أذ تم إجراء تعديلات في الفقرات (13، 24، 39) في مقياس الازمات و تعديل في الفقرات (1، 6، 10، 11، 13، 14، 15، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25) في مقياس المناخ النفسي الاجتماعي وقام الباحث بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) في مجال علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (12) خبيرا ومختصا وطلب منهم أبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياسين وبدائل الاجابة وأجراء التعديل المناسب أن تطلب الامر. وبعد جمع آراء الخبراء والمختصين قام الباحث قام الباحث باستخدام اختبار (كا2) لتحديد الفقرات الصالحة وغير الصالحة والجدول (1) يبين النتائج.

جدول (1)

يبين نتائج اختبار (كا2) حول صلاحية فقرات مقياسي الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي

المتغير	الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (كا2) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الازمات	1، 2، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57	47	12	صفر	12	0.000	دالة
	3، 4، 5، 12، 14، 19، 23، 32، 33، 45	10	11	1	8.33	0.000	دالة
المناخ النفسي الاجتماعي	1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25	23	12	صفر	12	0.000	دالة
	3، 23، 26	3	11	1	8.33	0.000	دالة

يتبين لنا من الجدول (1) صلاحية جميع فقرات المقياسين البالغة (57) فقرة لمقياس الازمات و(26) فقرة لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي ، إذ أن قيم (كا2) المحسوبة كانت دالة عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) .

2-2-3-2 أعداد تعليمات الاجابة عن المقياسين:

حرص الباحثان في أعداد تعليمات الاجابة عن المقياسين على عدم إيضاح الهدف من المقياسين بشكل واضح لأن ذلك سيؤدي الى تزييف الاجابة بالنسبة لعينات البحث ، كما أكد الباحثان على ضرورة الاجابة بكل صراحة ودقة على جميع فقرات المقياسين ووضع علامة صح على البديل الملائم والذي ينطبق على المدرب مع مراعاة سرية الاجابة وعدم ذكر الاسم

2-3-2 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في المدة من (3-17/5/2018) باستعمال مقياسي (الازمات) و(المناخ النفسي الاجتماعي) على عينة مكونة من (10) مدربين وكان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على المعوقات الصعوبات التي قد تواجه الباحث خلال التجربة الرئيسية للبحث وعلى مدى وضوح التعليمات لفقرات المقياسيين لعينة البحث ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة من أجل تجاوز كل الصعوبات والمعوقات ، وقد تبين وضوح التعليمات للعينة، وكان متوسط زمن الاجابة عن مقياس الازمات (20) دقيقة ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي (14) دقيقة وبذلك أصبح المقياسين جاهزين لغرض التطبيق على عينة الاعداد والتحليل الاحصائي

2-3-2-4 تطبيق المقياسين على عينة الاعداد:

تم تطبيق المقياسين على عينة الاعداد وهم مدربي لعبة الجودو والبالغ عددهم (42) مدرباً للمدة الزمنية المحصورة ما بين (1-15/5/2018) بهدف إجراء التحليل الاحصائي على عينات البحث، وقد أكد الباحث على ضرورة قراءة تعليمات الاجابة للمقياسيين وقراءة عبارات الفقرات بعناية ودقة من قبل المدربين من أجل الحصول على نتائج حقيقية تساعد على تحقيق أهداف البحث.

2-3-2-5 تصحيح المقياسين:

صححت اجابات المدربين على المقياسين باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض. فقد حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابات على الفقرات لكل مقياس بعد اهمال الفقرات المكررة التي تقيس الدقة وعددها (3) فقرات في كل مقياس. وقد حددت الاوزان من (1-5) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها المدرب علما ان جميع فقرات المقياسين ايجابية ، وقد تمخضت نتائج التصحيح كما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين المعاملات الإحصائية لنتائج عينة الاعداد على المقياسين

المعاملات الاحصائية	مقياس الازمات	مقياس المناخ النفسي الاجتماعي
الوسط الحسابي	210.31	108.72
الانحراف المعياري	12.63	7.68
معامل الالتواء	0.931	0.77

2-3-2-6 التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين:

2-3-2-6-1 القدرة التمييزية للمقياسين:

قام الباحثان بعد جمع وتفريغ البيانات بترتيب الدرجات الخام ترتيبا تصاعديا من أقل درجة الى أعلى درجة فتم اختيار (33%) من الدرجات العليا للمقياسين و(33%) من الدرجات الدنيا للمقياسين، إذ بلغت العينة عند كل مجموعة طرفية (14) مدربا ولحساب القوة التمييزية للمقياسين أستعمل الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة بواسطة الحقيبة الاحصائية (Spss) لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة والجدولين (3،4) يبينان النتائج .

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية ومستوى الدلالة لمقياس الازمات

الدالة	مستوى الدالة	قمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س-	
مميّزة	0.00	8.00	0.53	3.85	0.00	5.00	1
مميّزة	0.00	10.67	0.85	2.57	0.00	5.00	2
مميّزة	0.00	9.69	0.93	2.57	0.00	5.00	3
مميّزة	0.00	6.76	1.02	3.14	0.00	5.00	4
مميّزة	0.00	7.77	0.99	2.92	0.00	5.00	5
مميّزة	0.00	8.44	0.94	2.85	0.00	5.00	6
مميّزة	0.00	6.27	0.93	3.42	0.00	5.00	7
مميّزة	0.00	18.00	0.57	2.21	0.00	5.00	8
مميّزة	0.00	7.21	1.03	3.00	0.00	5.00	9
مميّزة	0.00	7.23	0.99	3.07	0.00	5.00	10
مميّزة	0.00	7.80	1.02	2.85	0.00	5.00	11
مميّزة	0.00	7.80	1.02	2.85	0.00	5.00	12
مميّزة	0.00	8.84	0.92	2.64	0.26	4.92	13
مميّزة	0.00	9.49	0.92	2.64	0.00	5.00	14
مميّزة	0.00	6.85	0.97	3.21	0.00	5.00	15
مميّزة	0.00	7.48	0.89	3.21	0.00	5.00	16
مميّزة	0.00	12.31	0.75	2.50	0.00	5.00	17
مميّزة	0.00	7.32	0.94	3.14	0.00	5.00	18
مميّزة	0.00	7.01	0.91	3.28	0.00	5.00	19
مميّزة	0.00	4.81	1.22	3.42	0.00	5.00	20
مميّزة	0.00	9.28	0.75	2.50	0.46	4.71	21
مميّزة	0.00	9.35	0.91	2.71	0.00	5.00	22
مميّزة	0.00	7.30	0.84	3.35	0.00	5.00	23
مميّزة	0.00	10.36	0.82	2.71	0.00	5.00	24
مميّزة	0.00	7.01	0.91	3.28	0.00	5.00	25
مميّزة	0.00	7.80	1.01	2.85	0.00	5.00	26
مميّزة	0.00	8.70	0.82	3.07	0.00	5.00	27
مميّزة	0.00	8.49	0.97	2.78	0.00	5.00	28
مميّزة	0.00	6.90	0.85	3.42	0.00	5.00	29
مميّزة	0.00	9.94	0.94	2.50	0.00	5.00	30

مميّزة	0.00	7.07	0.75	3.57	0.00	5.00	31
مميّزة	0.00	8.49	0.97	2.78	0.00	5.00	32
مميّزة	0.00	7.80	1.02	2.85	0.00	5.00	33
مميّزة	0.00	13.98	0.72	2.28	0.00	5.00	34
مميّزة	0.00	8.60	0.99	2.71	0.00	5.00	35
مميّزة	0.00	8.03	0.99	3.14	0.00	5.00	36
مميّزة	0.00	8.44	0.94	2.85	0.00	5.00	37
مميّزة	0.00	6.61	0.92	3.32	0.00	5.00	38
مميّزة	0.00	7.23	0.99	3.07	0.00	5.00	39
مميّزة	0.00	5.34	1.15	3.35	0.00	5.00	40
مميّزة	0.00	7.32	0.94	3.14	0.00	5.00	41
مميّزة	0.00	8.49	0.97	2.78	0.00	5.00	42
مميّزة	0.00	6.56	0.85	3.50	0.00	5.00	43
مميّزة	0.00	10.94	0.85	2.50	0.00	5.00	44
مميّزة	0.00	7.78	0.96	3.00	0.00	5.00	45
مميّزة	0.00	6.90	0.85	3.42	0.00	5.00	46
مميّزة	0.00	12.92	0.65	2.50	0.26	4.92	47
مميّزة	0.00	7.07	0.35	3.57	0.00	5.00	48
مميّزة	0.00	8.03	0.86	3.14	0.00	5.00	49
مميّزة	0.00	10.40	0.77	2.85	0.00	5.00	50
مميّزة	0.00	7.32	0.94	3.14	0.00	5.00	51
مميّزة	0.00	8.03	0.86	3.14	0.00	5.00	52
مميّزة	0.00	10.40	0.77	2.85	0.00	5.00	53
مميّزة	0.00	14.77	0.46	2.28	0.42	4.78	54
مميّزة	0.00	8.45	0.91	2.92	0.00	5.00	55
مميّزة	0.00	8.25	0.74	3.35	0.00	5.00	56
مميّزة	0.00	6.27	85	3.57	0.00	5.00	57

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية ومستوى الدلالة لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
1	0.00	5.00	0.86	4.14	3.71	0.01	مميزة
2	0.00	5.00	0.26	3.92	15.00	0.00	مميزة
3	0.00	5.00	0.49	3.64	10.21	0.00	مميزة
4	0.00	5.00	0.53	4.14	6.00	0.00	مميزة
5	0.00	5.00	0.42	3.78	10.67	0.00	مميزة
6	0.00	5.00	0.26	3.92	15.00	0.00	مميزة
7	0.00	5.00	0.42	3.78	10.67	0.00	مميزة
8	0.00	5.00	0.84	3.35	7.30	0.00	مميزة
9	0.00	5.00	0.36	3.85	11.77	0.00	مميزة
10	0.00	5.00	0.63	3.64	8.01	0.00	مميزة
11	0.00	5.00	0.64	3.57	8.27	0.00	مميزة
12	0.00	5.00	0.64	3.92	15.00	0.00	مميزة
13	0.00	5.00	0.61	3.71	7.87	0.00	مميزة
14	0.00	5.00	0.42	3.78	10.67	0.00	مميزة
15	0.00	5.00	0.63	3.64	8.01	0.00	مميزة
16	0.00	5.00	0.46	3.71	10.26	0.00	مميزة
17	0.00	5.00	0.64	3.57	8.27	0.00	مميزة
18	0.00	5.00	0.51	3.50	10.81	0.00	مميزة
19	0.00	5.00	0.64	3.57	8.27	0.00	مميزة
20	0.00	5.00	0.36	3.85	11.77	0.00	مميزة
21	0.00	5.00	0.36	3.85	11.77	0.00	مميزة
22	0.00	5.00	0.46	3.71	10.26	0.00	مميزة
23	0.00	5.00	0.51	3.57	10.40	0.00	مميزة
24	0.00	5.00	0.36	3.85	11.77	0.00	مميزة
25	0.00	5.00	0.46	3.71	10.26	0.00	مميزة
26	0.00	5.00	0.51	3.42	11.44	0.00	مميزة

يتبين لنا من الجدولين (4،3) أن جميع فقرات المقياسين لديهما قدرة تمييزية أذ كانت قيم (t) المحسوبة عندها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

2-3-2-6-2 الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياسين من خلال حساب علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال معامل الارتباط بيرسون لجميع افراد العينة البالغ عددهم (42) مدريا بواسطة الحقيبة الاحصائية (Spss) والجدولين (6،5) يبينان ذلك.

جدول (5)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الازمات

الفقرة	معامل الارتباط								
1	0.43*	13	0.46*	25	0.27	37	0.35*	49	0.35*
2	0.43*	14	0.46*	26	0.25	38	0.37*	50	0.52*
3	0.38*	15	0.41*	27	0.31*	39	0.32*	51	0.23
4	0.36*	16	0.34*	28	0.23	40	0.32*	52	0.25
5	0.38*	17	0.45*	29	0.24	41	0.50*	53	0.51*
6	0.28	18	0.27	30	0.41*	42	0.38*	54	0.58*
7	0.27	19	0.39*	31	0.35*	43	0.21	55	0.46*
8	0.42*	20	0.24	32	0.30*	44	0.32*	56	0.40*
9	0.26	21	0.49*	33	0.27	45	0.37*	57	0.28
10	0.34*	22	0.28	34	0.22	46	0.24		
11	0.34*	23	0.34*	35	0.35*	47	0.51*		
12	0.38*	24	0.37*	36	0.36*	48	0.38*		

* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (6) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط								
1	0.33*	7	0.07	13	0.72*	19	0.44*	25	0.31*
2	0.14	8	0.55*	14	0.13	20	0.60*	26	0.38*
3	0.31*	9	0.14	15	0.18	21	0.54*		
4	0.19	10	0.39*	16	0.59*	22	0.40*		
5	0.30*	11	0.59*	17	0.51*	23	0.30*		
6	0.17	12	0.20	18	0.34*	24	0.37*		

* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال ملاحظة الجدول (5) يتبين لنا وجود (17) فقرة لديها أتساق داخلي ضعيف في مقياس الازمات لذا تم حذفها ، وهناك (40) فقرة لديها أتساق داخلي قوي وذلك لأن معاملات الارتباط عندها كانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05) .

أما في مقياس المناخ النفسي الاجتماعي من خلال ملاحظة الجدول (6) يتبين لنا وجود (8) فقرات لديها أتساق داخلي ضعيف لذا تم حذفها، و(18) فقرة لديها أتساق داخلي قوي وذلك لأن معاملات الارتباط عندها كانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05) .

2-3-2-7 صدق المقياسين: أستعمل الباحثان في حساب صدق المقياسين نوعين من الصدق وهما:

أولاً: الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وقد تم الاتفاق على صلاحية جميع فقرات المقياسين.

ثانياً: صدق التكوين الفرضي:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال التحليل الاحصائي للفقرات وذلك بحساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياسين.

2-3-2-8 ثبات المقياسين: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية

اعتمد الباحثان بيانات افراد عينة الاعداد البالغة (42) مدرباً، اذ قسمت فقرات كل مقياس الى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، وقد تم التحقق من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما، فقد بلغت قيمتها المحسوبة لمقياس الازمات (1.18) درجة وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (41،41) ومستوى دلالة (0،05) البالغة (1.69) تبين عدم دلالتها الاحصائية ، في حين بلغت قيمتها المحسوبة لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي (1.23) درجة وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (41،41) ومستوى دلالة (0.05) البالغة (1.69) تبين عدم دلالتها الاحصائية ، وبذلك نكون قد تحققنا من تجانس درجات نصفي المقياسين. ثم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام طريقة بيرسون وبواسطة الحقيبة الاحصائية (spss). اذ بلغ معامل الارتباط (0.86) لمقياس الازمات ، و(0.88) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي . وحيث ان معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ، ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار تم تطبيق معادلة سبيرمان - براون وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.92) لمقياس الازمات ، و(0.93) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي وهي مؤشرات عالية لثبات المقياسين.

ثانياً: معامل الفا كرونباخ

طبقت هذه المعادلة على أفراد عينة أعداد المقياسين البالغ عددهم (42) مدرباً باستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) وظهر بأن قيمة معامل الثبات للمقياسين تساوي (0.87) لمقياس الازمات و(0.89) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي وهي مؤشرات عالية لثبات المقياسين.

2-3-3 وصف المقياسين: بعد التحليل الاحصائي وحساب الأسس العلمية يضع الباحثان توصيف للمقياسين بشكلهما النهائي:

أولاً: مقياس الازمات: (ملحق 2)

يتكون المقياس من (40) فقرة جميعها إيجابية يتم الاجابة عليها من خلال خمسة بدائل للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) وتعطى الدرجات من (5 - 1) على التوالي ، اعلى درجة يحصل عليها المفحوص (200) واقل درجة (40) ، المتوسط الفرضي للمقياس (120) ، وكلما حصل المفحوص على درجة عالية في المقياس دل ذلك على ان لديه ازمة.

ثانيا: مقياس المناخ النفسي الاجتماعي: (ملحق3)

يتكون المقياس من (18) فقرة جميعها إيجابية يتم الاجابة عليها من خلال خمسة بدائل للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) وتعطى الدرجات من (5 -1) على التوالي ، اعلى درجة يحصل عليها المفحوص (90) واقل درجة (18) ، المتوسط الفرضي للمقياس (54) ، وكلما حصل المفحوص على درجة عالية في المقياس دل ذلك على انه يعيش في مناخ نفسي اجتماعي جيد.

2-4 التجربة الرئيسة: تم توزيع استمارات المقياسين على المدربين البالغ عددهم (42) مدربا ، ثم جمعة الاستمارات ودققت وفرغت البيانات في استمارات خاصة من اجل المعالجة الإحصائية.

2-5 الوسائل الاحصائية: قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية (Spss) في استخراج نتائج البحث والقوانين المستعملة هي: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t) لعينة واحدة، اختبار (t) لعينتين مستقلتين، معامل (كا2)، قانون (F) ، المعادلة التنبئية.

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض نتائج درجات واقع الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو مناقشتها:

لغرض التعرف على واقع الازمات لدى مدربي لعبة الجودو تمت مقارنة الاوساط الحسابية المتحققة مع الوسط الفرضي لمقياس الازمات من خلال حساب الفروق بينهما باستعمال اختبار (t) لعينة واحدة والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس للمدربين في الازمات

المتغير	عدد العينة	س-	ع	الوسط الفرضي	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الازمات	42	165.11	11.40	120	69.45	0.000	دالة

من خلال ملاحظة الجدول (7) يتبين لنا أن قيمة (t) المحسوبة للازمات البالغة (69.45) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) ولصالح متوسط العينة وهذا يدل على أن المدربين لديهم أزمات. ويعزو الباحثان سبب ذلك الى طبيعة الواقع الرياضي المتأزم الذي يعيشه الرياضيين بشكل عام ومدربي لعبة الجودو بشكل خاص في العراق، فعملية التدريب لا تعتمد على المدرب فقط أو الكادر الفني للفريق الرياضي ، بل هي بحاجة الى الدعم المادي المهم من أجور ومستحقات للمدربين واللاعبين وكذلك توفير كافة الوسائل المهمة لسير العملية التدريبية من أجهزة وأدوات وتجهيزات رياضية للاعبين من بدلات وأحزمة والتي تعد مكلفة مادياً و كلها تكون على كاهل اللاعب والمدرب وغيرها من الامور الاخرى التي لا تقل أهمية عن ما تم ذكره ،فضلا عن العامل المعنوي و الذي يعد من أهم وأخطر العوامل المؤثرة على سير العملية التدريبية من خلال الارتقاء بالمستوى وتحصيل الإنجازات العالية وهي جل ما يسعى له كل المدربون ، ويعزو الباحثان أيضا سبب ارتفاع مستوى الازمات لدى مدربي الجودو هو طبيعة الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في البلد المتميز بعدم الاستقرار وكثرة الازمات وتنوعها وما له من نتائج على الواقع الرياضي بشكل عام وعلى لعبة الجودو بشكل خاص فهو غالبا ما يؤثر على نفسية المدربين بسبب الضغط المتولد منه نتيجة لارتباطه الوثيق بحياة المدربين بشكل خاص والفرد العراقي بشكل عام.

ولغرض التعرف على درجات المناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي لعبة الجودو تمت مقارنة الاوساط الحسابية المتحققة مع الوسط الفرضي لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي من خلال حساب الفروق بينهما باستعمال اختبار (t) لعينة واحدة والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس للمدربين في المناخ النفسي الاجتماعي

المتغير	عدد العينة	س-	ع	الوسط الفرضي	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المناخ النفسي الاجتماعي	42	78.66	5.76	54	88.41	0.000	دالة

يتبين لنا من خلال الجدول (8) أن قيمة (t) المحسوبة للمناخ النفسي الاجتماعي البالغة (88.41) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) ولصالح متوسط العينة مما يدل على أن مدربي لعبة الجودو يعيشون في مناخ نفسي اجتماعي جيد. ويعزو الباحثان سبب كون المدربين يعيشون بواقع نفسي واجتماعي جيد داخل المؤسسة الرياضية التي ينتمون إليها ، هو انه على الرغم من الواقع المتأزم الذي يعيشه مدربي لعبة الجودو من مشاكل والتي سبق الإشارة إليها ألا أن المناخ السائد في داخل مؤسساتهم الرياضية مناخ نفسي اجتماعي جيد ، ويتضح ذلك من خلال العلاقات الطيبة فيما بين مدربي لعبة الجودو ومدربين الألعاب الأخرى وكذلك التعاون فيما بينهم بالرغم من قلة الإمكانيات ، وأيضاً طبيعة العلاقات التي تجمع المدربين مع اللاعبين والتي تتميز بقوتها من خلال التعاون فيما بين الطرفين والانسجام فيما بينهم من أجل تحقيق أفضل النتائج .

2-3 عرض نتائج العلاقة بين واقع الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي ونسبة المساهمة ومناقشتها.

من أجل التعرف على علاقة الارتباط بين المناخ النفسي الاجتماعي والأزمات ونسبة مساهمة المناخ النفسي الاجتماعي في الازمات لدى مدربي لعبة الجودو استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والانحدار البسيط ، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

يبين معامل الارتباط ونسبة مساهمة المناخ النفسي الاجتماعي في الازمات

المتغيرات	طبيعة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	نسبة المساهمة R2	درجات الحرية	الخطأ المعياري	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الازمات - المناخ النفسي الاجتماعي	بسيط	0.512	0.263	1-40	5.01	14.23	دالة عند مستوى دلالة 0.001

يتبين لنا من خلال الجدول (9) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين المتغيرين وأن نسبة مساهمة المناخ النفسي الاجتماعي في الازمات كانت جيدة وهذا ما تؤكدده قيمة (F) المحسوبة البالغة (14.23) التي تدل على أن التباين المشترك بين المتغيرات كان كبيرا ، اذ كانت قيمة (f) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) وهي اقل من (0.05).

3-3 عرض نتائج التنبؤ بالأزمات من خلال المناخ النفسي الاجتماعي لدى مدربي الجودو ومناقشتها:

جدول (10) يبين المعادلة التنبؤية للازمات من خلال المناخ النفسي الاجتماعي

المعاملات	قيمة (ت)

المتغيرات	طبيعة المعامل الثابت	قيمة المعامل الثابت	المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المناخ النفسي الاجتماعي	أ	110.331	13.09	دالة عند (0.00)
	ب	0.632	3.77	دالة عند (0.001)
المعادلة التنبؤية	الازمات = قيمة المعامل الثابت أ + ب × درجة المناخ النفسي الاجتماعي للمدرب في المقياس			

من خلال الجدول (10) الخاص بالمعادلة التنبؤية للازمات من طريق المناخ النفسي الاجتماعي أو الدرجة المتوقعة للازمات من طريق المناخ النفسي الاجتماعي ، تبين أنه بالإمكان معرفة الدرجة المتوقعة للازمات بدلالة المناخ النفسي الاجتماعي ، و المثال الآتي يبين ذلك :

إذا فرضنا أن درجة أحد المدربين في مقياس المناخ النفسي الاجتماعي كانت (78.66) فإن درجة الازمات = $110.331 + (78.66 \times 0.632) = 160.045$ وهي قريبة من درجة الوسط الحسابي للعينة في مقياس الازمات البالغة (165.11).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

1- ان المقياسان اللذان تم أعدادهما يصلحان لقياس الازمات والمناخ النفسي الاجتماعي لدى مدري لعبة الجودو في العراق . ويعيش مدربو الجودو بأزمات ومناخ نفسي اجتماعي جيد

2- وجود علاقة ارتباط سلبية بين المناخ النفسي الاجتماعي والازمات.

3- امكانية التنبؤ بالأزمات التي تواجه مدربي الجودو من طريق المناخ النفسي الاجتماعي لديهم.

2-4 التوصيات :

1- الاستفادة من مقاييس البحث الحالي في البحوث المستقبلية لطلاب الدراسات العليا والباحثين ومدربي الجودو.

المصادر:

- أحمد حسين : الاستقرار النفسي وعلاقته بواقع الازمات التي تواجه مدربي العاب القوى ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2013.

- أنور فاضل المسعودي : التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ النفسي الاجتماعي لمطبقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء لتحديد صلاحية مجالات وفقرات المقاييس الثلاث

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. عامر سعيد الخيكاني	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل
2	د. ياسين علوان التميمي	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل
3	د. هيثم حسين الجبوري	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل

4	د. شيماء علي خميس	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل
5	د. فاضل الكردي	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة
6	د. حسين عبد الزهرة	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء
7	د. عزيز كريم وناس	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء
8	د. أياد ناصر حسين	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء
9	د. هيثم محمد الجبوري	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل
10	د. محسن محمد حسن	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة
11	د. رعد عبد الامير الفتلاوي	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل
12	د. سلام محمد حمزة	مدرس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل

ملحق (2) (مقياس الازمات بصورته النهائية)

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	نادرا	احيانا	ابدا
1	عدم وجود استراتيجية متبعة لتنظيم المهرجانات والبطولات كما في الاتحادات الدولية					
2	لا يوجد تصنيف علمي متبع لمستوى اللاعبين والمدربين على حد سواء					
3	عدم وجود هيكل تدريبي واضح في تدريب اللاعبين					

					4 لا يوجد تنسيق واضح وملموس بين الاتحادات الفرعية والاتحاد المركزي
					5 ضعف الاتصال بالمحيط الرياضي الخارجي
					6 عدم تسلسل منظم للوقت لبرنامج البطولات الرياضية
					7 ليس هناك تحديد دقيق للمهام المطلوبة لإنجاز الأهداف
					8 لا يتم تشكيل فريق للعمل على أساس التخصص
					9 لا يتم الأخذ بنظر الاعتبار العروض و النزالات المهمة التي تزامن مع المهرجانات
					10 لا يتم الأخذ بنظر الاعتبار المناسبات الدينية عند أقامه البطولات الرياضية
					11 عدم صياغة خطة عمل واضحة لا قامه البطولات على وفق تقدير واضح ودقيق
					12 قلة عدد المنافسات خلال السنة الواحدة
					13 عدم الاهتمام بالمعسكرات التدريبية
					14 لا يوجد توزيع لمواعيد البطولات على فترات زمنية مناسبة
					15 عدم توافر الأدوات والمستلزمات الضرورية للمدرب
					16 تدخل عوامل المحسوبية في الأمور الفنية مما يحرم البعض من المدربين و اللاعبين على حد سواء
					17 لا يتم توفير المستلزمات والأدوات الضرورية لعمل الكادر التدريبي
					18 عدم توفر الملاعب المناسبة مقارنة بالدول المجاورة
					19 البحث عن أنجاز سريع دون التخطيط للمستقبل
					20 لا يقوم الاتحاد بزيارات ميدانية للنادي
					21 عدم تفريغ اللاعبين للتدريب
					22 التجهيزات الرياضية لا تفي بالغرض
					23 ليس هناك نظام حوافز للمدربين ذوي الإنجازات
					24 هناك أخلال من الاتحاد في توفير وسائل النقل للرياضيين في أوقات التدريب
					25 قلة الدعم المادي لا قامه المعسكرات الخارجية
					26 غياب دعم المشاريع الإنتاجية
					27 عدم الانتظام في دفع الرواتب للمدربين
					28 لا توجد هناك بنية تحتية اقتصادية
					29 عدم توفر الأمن والحماية الخاصة لأصحاب الاموال لتشجيعهم على الاستثمار
					30 الرواتب التي تدفع للمدرب غير كافية
					31 لا توجد متابعة من الهيئة الإدارية على تدريبات الفريق
					32 ليس هناك اجتماعات دورية مع الهيئة الادارية للنادي

					لا تسعى الهيئة الإدارية الى توفير جو أفضل للفريق	33
					لا يقوم الاتحاد بأشراك المدربين بدورات تدريبية داخلية و خارجية كافية	34
					يقوم الاتحاد بضغط الموسم الرياضي في فترة أقل من المعلنة	35
					توزيع السباقات وأماكن أقامتها على فترات زمنية غير مناسبة	36
					قلة الاهتمام في استقطاب الرياضيين الموهوبين و توفير الوسائل و المستلزمات المناسبة لهم	37
					ضعف العلاقات العامة بين المؤسسات الرياضية	38
					غياب الهيكلية التنظيمية في المؤسسات الرياضية	39
					انتشار المحسوبية في المؤسسة الرياضية	40

ملحق (3) مقياس المناخ النفسي الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	أوافق تماما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما
1	أشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة					
2	أنفذ بدقة كبيرة جدا كل ما يطلب مني					
3	عند قيامي بأعمال مميزة أكون محل شكر و تقدير					
4	أشعر بأن سلوك جميع الاداريين تجاهي جيد					

					تستمع إدارة النادي الى أفكار المدربين	5
					بإمكاني التعبير عن رأيي وأفكاري	6
					أجد تعاون من قبل جميع الاداريين في النادي	7
					أبذل كل جهودي نحو توجيه زملائي للمساعدة	8
					أشعر بمرونة التعامل من قبل ادارة النادي	9
					لا يوجد تعنت واضح في تطبيق القواعد و القوانين تجاهي	10
					أدارة النادي تنقل احتياجات و اهتمامات اللاعبين تجاهي	11
					أدارة النادي تثق بتخصصي و قدراتي	12
					اترك حرية المشاركة للاعبين في البطولات والاستعراضات الرياضية	13
					لا أجبر اللاعبين على المشاركة في البطولات	14
					أقبل عذر اللاعب الذي لا يرغب بالمشاركة في التمرين	15
					لدي علاقات ايجابية مع جميع اللاعبين في النادي	16
					أسعى الى التقرب الى المدربين في الالعب الاخرى	17
					أستطيع أن أسيطر على أعصابي	18